الفصل الرابع

مظاهر تطور وارتقاء نمو الطفل النفسى ومتطلباتها من التربية

مجالات التعلم الاجتماعى لطفل الروضة

حاجات واهتمامات طفل الروضة

مشكلات المجتمع وعلاقتها بالتنمية البشرية

الاتجاهات التربوية المعاصرة فى تربية الطفولة المبكرة

فلسفة تربية الطفولة فى مصر

خصائص النمو النفسى لطفل الروضة :

إن هذه الدراسة هامة جدا بالنسبة لمسرح الطفل حيث أن ذلك يساعد فى :

١- تحديد الأفكار الأساسية والمفاهيم التى تدور حولها محتوى البرامج التعليمية الاجتماعية فى الروضة، و التى يمكن للطفل أن يتعلمها إذا توافرت له الظروف المادية والظروف البشرية المناسبة لهذا التعلم .

٢- تحديد طبيعة عمل ذكاء الطفل فى استيعاب وإدراك الحقائق والمهارات والقواعد السلوكية المرتبطة بالمفاهيم الاجتماعية مما يساعد على اختيار طرق تعلم تتطابق مع تفكير الطفل .

٣- تحديد الوقت المناسب لتقديم الخبرة التعليمية الاجتماعية المسرحية لسن الطفل وطبيعة نمو ذكائه .

٤- تحديد الوسائل المعينة على شحذ ذكاء الطفل، إذ أن الوسيلة التعليمية جزء لا يتجزأ من نشاط الطفل التعليمى .

٥- تحديد مسار العملية التعليمية ونتائجها .

وسوف نلاحظ أن تطور النمو النفسى لطفل ما قبل المدرسة يقابله متطلبات ضرورية من التربية حتى يسير فى مساره الصحيح، وسوف نستعرض هذا التطور عبر مجالات عدة تمثل تكامل شخصية الطفل (الجسمية والاجتماعية والمعرفية ... إلخ) ومتطلبات كل منها من التربية وواجب المربين فى رعايتها .

مظاهر تطور وارتقاء نمو الطفل النفسى ومتطلباتها من التربية:

أولا: فى المجال الحركى والجسمى :

* تزداد قدرة الطفل على تحريك أعضاء جسمه حركات كبيرة متزنة.

* تزداد قدرة الطفل على القيام بحركات دقيقة لأصابع يديه.

* تصبح مهاراته الحركية الكبيرة سابقة فى نموها ونضجها عن مهاراته الحركية الدقيقة.

* يهبط السلم بنفسه ويصعده، كما يستطيع أن يأكل ويشرب بنفسه.

* يحب الاعتماد على نفسه، ولا يحب أن يمسك بيده أحد.

* ينمو الجهاز العصبى ويتميز بالاتزان النسبى.

* يصبح أكثر خفة فى استخدام قدميه، وأرجحة يديه بجانب جسمه.

* يميل الطفل إلى بعض الأعمال اليدوية التى تتطلب ترابط العضلات الدقيقة من (تخطيط- فك – دمج- بناء – تركيب) ويستطيع أن يقوم بأعمال بمفرده بدون معاونة.

* يبدأ فى التحكم والتآزر بين حركات العين واليد .

* يزداد مدى انتباهه، وتزداد أوقات الجلوس لمشاهدة ما يشد انتباهه.

* تنمو قدرة الطفل على التوازن، الأمر الذى يتيح له ممارسة ألعاب تحتاج إلى مهارات كثيرة.

* يعى الطفل حدود قدراته مع نمو قدراته على الضبط الحركي، كما يزداد وعيه بذاته واحساساته العقلية.

* يستطيع أن يقوم طفل الرابعة بنشاطين فى وقت واحد، والتحكم فى نشاطه الحركى الدقيق والوقوف على قدم واحدة.

* عنده استعداد للوثب والجرى والقفز وركوب الدراجة.

* يتسم طفل الخامسة وما بعدها باتزان وضبط أوضاع جسمه.

* عضلاته الكبيرة تحتاج لأنشطة جسمية لتقويمها.

* يتحول من الجلوس إلى الوقوف والقفز وجلوس القرفصاء، فهو نشيط يحرك جسمه لتغيير وضعه ثم يعود للعمل من جديد .

* يحب بناء الكبارى والطرق ونسفها من نماذج عامة.

* الأعين ليست نامية بالكامل، ومن الصعب عليها تمييزا الأشياء الدقيقة.

* يستطيع أن يستغل قدراته فى نظافته الشخصية.

* يحب التلوين والقص واللصق والرسم والبناء بالمكعبات ورسم الأشكال.

* يبدأ فى فقد أسنانه اللبنية والتعرف على الأشياء بواسطة اللمس.

* ظهور الفروق الجسمية بين الجنسين ، الأولاد أقل وزناً من النبات.

متطلبات النمو الحركى والجسمى من التربية:

- يحتاج الطفل إلى الغذاء والشراب الجيد للمحافظة على الحياة

- تنمية حواس الطفل (مشاهدة – استماع– لمس– شم – تذوق).

- إشباع حاجاته إلى التعبير الحركى الحر وذلك (بالجرى والقفز والتسلق والحبو والوثب) مع ضبط حركاتهم والتحكم فيها كلما أمكن.

- مساعدة جهاز الطفل الحسى الحركى على اكتساب ارتباطات عقلية عصبية سليمة.

- وقاية جسم الطفل من التشوهات الناتجة عن ممارسته لعادات حركية غير سليمة.

- مساعدة الطفل على تحديد اتجاهاته فى الفراغ.

- استخدام النشاط الذاتى فى الكشف عن التتابع الزمنى.

- ممارسة ألعاب المحاكاة وألعاب خيال الظل و ألعاب التمثيل الصامت وألعاب إيهامية ودرامية لمساعدته على التكيف لسلوكيات البيئة.

- توفير الرعاية الطبية والاجتماعية والنفسية للأم وترشيدها بالآثار السيئة للأمراض.

- توفير الرعاية الصحية لحواس الطفل والكشف الدورى عليها.

- متابعة وزن وطول الطفل شهرياً.

- مراعاة النضج الفسيولوجى له عند تعلمه القراءة والكتابة.

- تدريبه على تناول أطعمة متنوعة لتكامل عناصر الوجبة الصحية.

- مراعاة الفروق الفردية فى حساسية الأطفال للألم والدفء والبرودة وفى اختيار الأنشطة الحركية.

- تهيئة فرص التعبير الحر التلقائى قبل التعبير الحركى المقيد.

ثانيا فى المجال العقلى والمعرفي:

* يستخدم اللغة كأداة للتواصل والتعبير عن حاجاته المختلفة.

* يستخدم اللغة كأداة يحدد بها موقفه من الآخرين وخاصة معارضته.

* لا يسأل عن معانى الكلمات.

* تظهر التمثيليات الرمزية للأشياء.

* تتكون الأفكار البسيطة والصور الذهنية.

* لا يدرك الفرق بين ما هو حلم وما هو حقيقى.

* يتعرف أكثر على العالم المحيط به.

* يحب التعرف على الأسباب، وقد ينتقد تصرف الأطفال الآخرين.

* ليس لديه معرفة مباشرة عن القواعد العلمية والسبب والنتيجة.

* يستطيع استرجاع الأحداث والربط بينها والتنبؤ ببعض الأحداث.

* يأخذ لعبه الطابع الرمزى الذى يساعده على نمو التفكير التمثيلى.

* يتعلم عن طريق التقليد والفعل، والانتباه مداه قصير، ويتزايد تدريجياً ولكنه يتشتت بسرعة.

* يستطيع التعرف على الكل والجزء، ويدرك الأشياء والكائنات التى يراها فى بيئته.

* مبتكر ومحب للاستطلاع وذو خيال عالى ويبدأ فى تمثيل القصص.

* يحب تقمص أدوار الأب والأم ومحاكاة أدوار الحيوانات.

* يحب اختلاق القصص من خياله.

* يبدأ فى الحديث بطريقة سليمة ولكن يوجد بعض الحروف الصعبة.

* يتدرج فى فهم الجمل والعبارات إلى فهم الألفاظ والاستجابة لها.

* يستطيع استخدام الضمائر متدرجاً من الضمير الشخصى إلى ضمائر الملكية، ويستخدم أنا ونحن وهم قبل مقابلتها التى تستعمل كمفعول به، وكلما نضج تمكن أكثر من استخدام الضمائر.

* يتعلم أن ينصت ،شغوف بالتعلم وتسره التدريبات اللغوية التى تقوم على تداعى المعانى.

* يبدأ فى تعقيد العبارات واختصار إجابته فى الأسئلة مع وجود الفروق الفردية بين الأطفال.

* يزداد نمو ذاكرته، كما يستطيع إدراك الاختلاف بين الأشياء والأدوات.

* يهتم بالساعات، ويستطيع التعرف على الأعداد وبعض الحروف.

* يحب التعرف على مسميات الأشياء والأشكال.

* يحب اللغة ويتعلمها بواسطة الكتب كما يحب التلاعب بالألفاظ.

* تتكون لديه حصيلة من المعلومات ويحب أن تجاب أسئلته بشكل مقنع

* يهتم بأحداث الحياة الرئيسية مثل الموت والميلاد والزواج.

* يبدأ فى التمييز بين الواقع والخيال، ويساعده خياله على الإبتكار فى ألعابه.

* يزيد نمو قدرات الطفل الإدراكية للزمان والمكان من اهتمامه بالأشياء المحيطة.

متطلبات النمو العقلى والمعرفى من التربية

- إشباع الحاجات والفهم للأوامر واللغة.

- تعلم المهارات المطلوبة لتلبية هذه الرغبات.

- إثراء البيئة المحيطة من أجل مساعدته على فهمها.

- توفير العديد من أدوات اللعب المختلفة.
- تقديم ما يناسب تزايد نمو مهارات الطفل العقلية من (إدراك – تذكر – فهم).
- إعداد وتهيئة تعلم القراءة والكتابة واكتساب المهارات اللغوية ومهارات الحديث والتعبير عن الذات وفهم الآخرين.
- تعلم المهارات المعرفية الأخرى اللازمة لشئون الحياة اليومية.
- العمل على تنوع الخبرات المباشرة التى يكفل للطفل اتصاله ببيئته المحلية لتتفتح قدراته وتتكامل شخصيته.
- تدريب حواس الطفل عن طريق المجهود الذاتى والملاحظة والانتباه وتداول الأشياء ومشاهدة الطبيعة، حيث يمثل هذا التدريب المدخل للتعرف على الخواص الحسية للأشياء والكائنات.
- تنظيم مناشط ذاتية تساعد على إدراك محتويات البيئة، وإدراك التتابع الزمنى لأحداثها وإدراك العلاقات المكانية وإدراك الأعداد والقدرة على تكوين مجموعات متشابهة والمطابقة بينها وإدراك علاقات التسلسل والترتيب والكل والجزء والتناظر، وإدراك أن العدد هو خاصية لمجموعات الأشياء.
- مساعدة الطفل على أدراك الفروق المورفولوجية بين البيئة والنبات وعلاقتها بمفهوم دور كل منهم فى الحياة من خلال الزيارات الميدانية والرحلات والصور.
- استخدام الجرافيزم لتنمية الاستعداد للتعبير الخطى.
- الاستفادة من الذاكرة الآلية للطفل فى تعلمه للقواعد الصحية العامة وقواعد – المرور وآداب المائدة وآداب الحديث وآداب التعامل مع الغير.
- مراعاة العوامل التى تؤثر سلباً على ذاكرة الطفل سواء كانت فسيولوجية ترتبط بالتعب أو الجوع أو المرض أو قلة النوم ،أو وجدانية ترتبط بالغيرة أو الحرمان أو اللوم أو الإهمال والعقاب الصارم، أو موضوعية ترتبط بسهولة أو صعوبة موضوع بالنسبة للطفل، أو عقلية ترتبط بمستوى ذكاء الطفل.

- زيادة المحصول اللغوى الذى يمهد لتعلم اللغة .

- تنمية خيال الطفل الإبتكارى باللعب الإيهامى أو ممارسة ألعاب خيال الظل أو حل بعض المشكلات التى تواجهه.

ثالثا: فى المجال الاجتماعى والانفعالى والخلقي:

* تتميز الاتجاهات العامة لارتقاء الطفل فى هذه السن وتتمثل في:

* تنمو الأنا نمواً فياضاً خاصة فى السنة الرابعة والخامسة من العمر.

* نمو خيال الطفل من جهة وبزوغ شعوره الذاتى.

* القدرة على النظر بموضوعية إلى الذات وازدياد المطابقة بالواقع.

* يتقدم الطفل نحو تمييز ذاته وممارسة الاستقلال ،على أن هذه العملية معقدة المظاهر ومن أوضح مظاهرها ألعاب التبادل، إذ يهوى الطفل لعبة الاختباء لكى يبحث عنه الآخرين.

* يتأثر الطفل بحجم جماعة اللعب، وكذلك يتأثر بتنظيم العلاقات داخلها والتى تبدأ من سن الرابعة.

* تنمو جوانب شخصية الطفل فى الروضـــة بوجه عام ويكون أبطأ فى الخامسة منه فى السادسة.

* يعيش الطفل شعوراً بالمقارنة بينه وبين الأطفال الآخرين، ويلاحظ توده للراشدين، ويعبر لهم عن حبه بتعبيرات مختلفة.

* تظهر المحاكاة الإرادية سواء كانت محاكاة للأحداث أو حركات أو تعبيرات وجدانية.

* يتجه مسار الارتقاء الاجتماعى نحو تحقيق النمط المزدوج للشخصية أى شخصية ذات طابع فردى وآخر اجتماعى.

* تكوين صداقات مع الأطفال، ولكنه متمركز حول ذاته.

* يسعى إلى اللعب التعاونى فى بعض الأوقات، ويختار أصدقائه بنفسه.

* حياته الانفعالية قوية فى المنزل والعائلة.

* تنمو عنده مهارات معاونة الذات، وقدرته على تنظيم ما يفعله(الترتيب-التنظيف).

* يرغب فى الشعور بالإنجاز، و لديه رغبة نامية للتقبل وأن يكون الأول.

* يظهر الرفيق الخيالى فى منتصف الرابعة، وقد يكون إنسان أو حيوان أو جماد.

* يتعلم من تقليد الآخرين والملاحظة، ويبدأ فى تقليد الوالدين.

* يبدأ فى تنمية الإبتكارية وفى حل مشاكله بنفسه.

* كلما تقدم الطفل فى العمر ازداد بروز قطبى الفردية والاجتماعية، ويحاول التعبير عن أفكار الكبار ويطلب منهم مساعدته.

* يحب المواقف الجديدة سواء كانت صعبة أو مخيفة.

* يتزايد مفهوم الذات ويحتاج إلى التدعيم الإيجابى لتقوية هذا المفهوم.

* يخاف من الظلام أو من بعض الحيوانات، وقد يصاب بالكوابيس

* يلتصق بالكبار ثم يبدأ فى الترف و الاندماج تدريجيا مع أقرانه.

* لديه معرفة وإدراك لما يشعر به مشاعر قوية مثل الحب والغضب والحزن.

* يحتار بين مشاعر الحب والكراهية،ويحب أن يلبس ويقلد الكبار.

* يلعب بشكل خيالى،ودائما يتخيل نفسه كبير ويمثل دور الكبير.

* تختلف البنات عن الأولاد فى نوعية الألعاب، و بصفة عامة يميلون للعب كل الألعاب والحكايات .

* يظهر عند الغالبية الإلهام الدينى،فهم يدركون وجود الله ،ويتجلى ذلك فى كل ما يرى ويسمع من قدرات الخالق.

* الأطفال بعد سن الخامسة أو السادسة تتحدث عن الموت،وهذا الحديث يدل على حقيقة هامة وهى عدم تصور الطفل لفكرة البعث تصورا واضحا،ويكشف

اعتقاده بارتباط فكرة الموت بالعقاب،فهو لا يدرك إلا الناحية الظاهرية منه وهى الدفن.

* تتصل فكرة أطفال السادسة عن الله بكل ما يحقق لهم رغباتهم وأمنياتهم لأنهم نفعيون.

* يدرك الطفل أن لسؤال العبد للرب وسيلتان هما الدعاء والعمل.

* يبدأ فى التعرف على القيم الثابتة والقواعد التى تنظم الحياة.

متطلبات النمو الاجتماعى والانفعالى الخلقى من التربية:

- تدريب الأطفال على الاتصال بالآخرين، واتصال الآخرين بهم.
- تهيئة الفرص للأطفال على استخدام العرائس وأصابعهم وأيديهم فى التعبير عن أفكارهم وفى الاتصال بالآخرين.
- كيفية التعبير عن المشاعر القوية بطرق مقبولة لتنمية فرديته.
- تعليم الطفل كيف يكون القائد، وتدريبه على التعامل مع القائد الحازم والتفاوض والتعامل مع أشخاص لا يتفق معهم.
- تدريب الطفل على كيفية التحكم تدريجياً فى الميول السلبية والتعامل مع الصراع.
- تعريفه بالقيم الأخلاقية مثل الأمانة والإخلاص والصدق.
- تعريف الأطفال بالسماء وبعض الأجرام السماوية.
- تقديم شخصية لها صفات متضادة ونماذج لشخصيات تعيش فى المجتمع.
- إبراز السمات الذميمة فى الشخصية التى لا يرضى عنها، وإظهار الجانب الخير وانتصاره على الشر.
- تعريفهم بوطنهم من خلال عرض لمكانة الأمة وتعريفهم بما يمثلها سياسياً.
- دراسة نوعية العلاقة بين الطفل وأمه وتوفير الأمن والاستقرار الانفعالى له.
- تهيئة الفرص للتعبير عن مشاعره بجميع صورها اللفظية والحركية والفنية.

فى ضوء ما تقدم تتحدد مجالات تربية الطفل وتعلمه، كما تتحدد أنواع التعلم المطلوب لطفل الروضة فيما يلي:

١ـ يتناول مجال التربية الجسمية أنواع التعلم التالية :

١ - تكوين عادات صحية عند الأطفال .

٢ - الإشراف على وجبات الطفل الغذائية صبحا وظهرا .

٣- عزل الأطفال المشتبه فى مرضهم .

٤ - إجراء بعض الإسعافات الأولية عند وقوع حوادث .

٥ - المهارات الحركية المرتبطة بالمفاهيم الفراغية .

٦ - المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالمفاهيم الفنية – والحسية)

٧- المهارات اللغوية المرتبطة بالمفاهيم الحسية ومفاهيم التعبير والتواصل

٨ - المهارات الاجتماعية المرتبطة بالمفاهيم الصحية والبيئية واللغوية والاجتماعية.

٩- قدرات الطفل التذكرية المرتبطة بالعادات الصحية والبيئية وآداب التعامل مع الآخرين

١٠ - تهيئة الفرص للأطفال للجرى، والقفز، والتسلق، والتوازن، والإيقاع، وعمل تشكيلات رياضية.

١١ - زيارة دورات المياه قبل وبعد الوجبات.

١٢ - تنظيم العاب حركية لا تتطلب دقة فى الأداء الحركى الدقيق.

١٣ - عمل بطاقة صحية ونفسية مستوفاة لتتبع حالة الطفل الصحية والنفسية.

١٤ - تدريب الطفل على الاختيار السليم لعناصر وجبة غذائية متكاملة.

وتركز التربية على تنمية فردية الطفل واجتماعيته فى آن واحد ويتمثل ذلك فى:

١ - تنمية فرديته من خلال تهذيب وجدانه، وتنمية ذاكرته، وتنمية خياله بالقصص والأناشيد، والتمثيل الدرامى، والعاب خيال الظل و مسرح العرائس،و التمثيل الصامت، والإيقاع الحركى، والتعبير الفنى بأنواعه، فضلا عن تنمية قدراته التذكرية لمساعدته على تكوين ضميره ومثله العليا .

٢- تنمية اجتماعيته من خلال تنمية مهاراته اللغوية والحركية واليدوية والفنية.

فى ضوء ما سبق نجد أن مجالات التعلم الاجتماعى تتضمن :

١- التدريب الحسى

٢- الموسيقى والأناشيد .

٣- العاب العضلات الغليظة .

٤- العاب العضلات الدقيقة .

٥- النشاط القصصى .

٦- النشاط الدرامى .

٢- مجال العناية بتربية الطفل العقلية وتتضمن أنواع التعلم التالية :

١- تهيئة الفرص لتدريب حواس الأطفال للتعرف على الأشكال والألوان والأحجام، ومذاق، وروائح، وملمس الأشياء المختلفة .

٢- تهيئة الفرص لمقارنة الطفل بين الأشياء والكائنات وبعضها .

٣- تهيئة الفرص للمناقشة الحرة بين الأطفال وبين المعلمة، وتبادل الأخبار فيما بينهم .

٤- تهيئة الفرص لتربية الكائنات الحية لمعرفة التطور العام لنمو الطيور والحيوانات.

٥- الملاحظة الموضوعية للظروف المناخية وتغير الفصول والتعرف على المناشط البشرية المرتبطة بهذه التغيرات .

٦- تهيئة الفرص لاستنبات بعض الحبوب ورعايتها وملاحظة نموها وأطوارها المختلفة

٧- مساعدة الأطفال على تصنيف الأشياء التى يحضرونها من رحلاتهم أو منازلهم .

٨- تنمية قدرة الطفل على الحكم عن طريق المناقشة الجماعية لمناقشة أعمالهم الجماعية.

٩- تنمية الفرص لتعليم الأطفال الحساب عن طريق القياس والبيع والشراء بالخبرة المحسوسة .

١٠- استخدام الجملة البسيطة للتعبير الوظيفى عن خبرة محسوسة عند الطفل .

٣- مجال التربية الاجتماعية والفردية من خلال أنواع التعلم التالية :

١- تنسيق مجموعات من الأطفال لا تزيد عن ٢٠، ٢٥ طفلا للمجموعة التى تشرف عليها المعلمة الواحدة .

٢- تنظيم أنشطة جماعية للأطفال مثل : تنظيم المائدة، تنظيم المكتبة، ترتيب أدوات اللعب فى أماكنها، العناية بإطعام الحيوانات، تنظيف الحظيرة، رى نبات الحديقة، الاشتراك فى حفظ نظام ونظافة الفصل، شراء ما يلزم من أدوات إقامة معارض لإنتاج الأطفال، عمل متحف بالروضة وإقامة مكتبة بها .

٣- مناقشة الأطفال فيما بينهم لتدريبهم على تقييم العمل الجماعى الإسبوعى الذى قاموا به .

٤- تهيئة أركان الفصل لتدريب الطفل الفردى على تعلم مهارة لغوية، حركية، فنية، اجتماعية يتطلبها عمل معين كلف به .

٥- الاحتفال بالأعياد القومية والدينية وأعياد ميلاد الأطفال .

٦- القيام برحلات لمشاهدة الطبيعة والكشف عن معالم البيئة الطبيعية والاجتماعية.

٧- إقامة ندوات واجتماعات دورية للأهالى لبحث مشكلات أطفالهم اليومية .

٨- اشتراك الأهالى فى التنظيم الإدارى للروضة .

٩- عمل سجلات لمتابعة مدى انتظام الطفل فى الحضور إلى الروضة مع عدم السماح له بالتغيب بدون عذر .

١٠- دعوة أصحاب المهن ممن يقدمون خدمات للطفولة للتحدث مع الأطفال فى الروضة.

١١- زيارة بعض المؤسسات التى تقدم خدمات للطفولة .

٤ـ مجال التربية الدينية والخلقية وأنواع التعلم فيه تتضمن :

١ - ترديد الأطفال لأدعية لشكر الله على نعمه فى الصباح بعد الأكل، و عند الابتلاء بالمرض.

٢ - الاحتفال بالأعياد الدينية فى الروضة .

٣- اشتراك الأطفال فى إعداد مكان للصلاة .

٤ - عمل ألبومات تضم صوراً أخذت فى الاحتفالات الدينية المختلفة، رمضان، الحج، عيد الفطر، عيد الأضحى .

٥ - ممارسة السلوك الطيب أمام الأطفال .

٦ - ممارسة العادات الصحية السليمة مثل: آداب المائدة، النظافة الشخصية، النظام، الترتيب، نظافة البيئة .

٧- تدريب الأطفال على الاعتماد على أنفسهم وتحملهم لبعض المسئولية

٨- تنمية ميول واتجاهات مرغوب فيها عند الأطفال مثل التعاون، الشفقة على الفقراء والضعفاء، والشفقة بالحيوانات، واحترام قواعد المرور، و تطبيق تعليمات الأمن .

٩ - تدريب الأطفال على التعاون والكف عن العدوان على بعضهم البعض .

٥ـ مجال التربية الفنية فى تربية الطفل وأنواع التعلم فيه تتضمن:

١ - تدريب الأطفال على الأغانى والأناشيد التى تتضمن معلومات عن نشاطهم، أو تنطق بقدرة الله ونعمه، أو تتكلم عن البيت السعيد، أو الطبيعة المادية والحيوانات والطيور .

٢ - الاستماع إلى الموسيقى الهادئة .

٣- زيارة معارض أو رحلات فى الطبيعة .

٤ - تدريبهم على العاب حركية موسيقية تتضمن تقليد الطيور أو الحيوانات، أو اللعب الإيهامى أو تقليد الأنشطة البشرية .

٥- تدريب الأطفال على استخدام الآلات الموسيقية .

٦- سرد قصص هادفة .

٧- ممارسة البناء والتركيب والفك والدمج والتشكيل والتلوين والقص واللصق والرسم. .

تعليق

هذه المفاهيم تشمل ما يستطيع الطفل تعلمه إذا أتيحت له الظروف المادية و البشرية المناسبة للتعلم .

والواقع أن تربية طفل ما قبل المدرسة تعتمد أساسا على شرطين أساسيين هما:

أ- استخدام حاجات الطفل البيولوجية والعقلية والنفسية كدوافع للتعلم، وبهذا يكون نشاط الطفل وظيفى لإشباع هذه الحاجات .

ب - استخدام اهتمامات الطفل فى اختيار الموضوعات والمواقف التربوية التى تثير قدراته، وتثير تفكيره للبحث والاستقصاء للتصرف الإيجابى فى المواقف الاجتماعية، وشيئا فشيئا يكتسب عادات التفكير المنظم .

بالإضافة إلى أن اهتمامات واحتياجات الأطفال فى الروضة ومجتمعهم المنزلى، تكون مادة قوية ومصدر خصب للدراما .

حاجات واهتمامات طفل الروضة

أولا الحاجات:

١-المجال البيولوجى الجسمي:

* حاجة الطفل إلى الغذاء الصحى هو أساس بناء جسمه ونموه نمواً صحياً.

* حاجة الطفل إلى الحركة والنشاط لأنها تساعد فى إدراكه لذاته، وإدراك العلاقات المكانية للوسط الذى يعيش فيه، وتحقق له الترابط العضلى لحركاته، وتدعم الترابط البصرى واليدوى لعضلات العين واليدين، وتساعده فى إدراك وحدتى الزمن والمسافة.

* حاجة الطفل إلى النوم والراحة، حيث تعويض الجهد المبذول بالراحة، ويتطلب ذلك تنظيم أوقات النوم والاستيقاظ ،وتوفير السكون اللازم، وعدم فرض النوم عليه، وتحديد ساعاته، والتعويد عليه مبكراً.

* حاجة الطفل إلى ضبط الإخراج.

* حاجة الطفل إلى المسكن الصحى الآمن الذى يتوافر فيه دخول الشمس والهواء.

* حاجة الطفل إلى حمايته من الأمراض من خلال التغذية الصحية، والاهتمام بالنظافة الشخصية، والتطعيم واتباع القواعد الصحية السليمة خلال عمليتى التبول والإخراج.

* حاجة الطفل إلى الوقاية من الحوادث والمخاطر وذلك بتوعيته، والابتعاد عن مصادر الخطر مثل(الكهرباء- النار- المواد الحارقة أو السامة)، واتباع قواعد المرور.

٢-المجال العقلى والمعرفي:

* حاجة الطفل إلى الكشف واستطلاع بيئته، من خلال توفير جميع الوسائل السمعية والبصرية التى تحقق له الإجابات عن تساؤلاته.

* حاجة الطفل إلى اكتساب مهارة اللغة، و يرتبط ذلك بحاجته للتعبير عن ذاته والتحدث عن نشاطه واحتياجاته، وتتحقق هذه الحاجة من خلال استخدام ميل الأطفال إلى تقليد أحاديث الكبار فى خلق مواقف ابتكارية تنمى لديهم مهارة اللغة، مثل تقليد أحداث، أو استخدام الصور التى تتناول المواقف الحياتية، أو ترديد الأغانى والأناشيد والأدعية، أو استخدام موضوعات المسرح الدرامى وخيال الظل فى المناقشة والتعقيب.

* حاجة الطفل إلى التخيل والإبتكار، وذلك بإتاحة الفرصة للطفل لتقمص أدوار الشخصيات المألوفة لديه، مثل(شخصية الأب -الأم - الطبيب -رجل المرور)، وتقمص بعض سلوك الحيوانات وأدوار الأشياء المألوفة مثل حركة القطار والسيارة والطائرة وبعض الشخوص الخيالية.

* حاجة الطفل إلى المعرفة والفهم من خلال الرحلات والزيارات والكشف والتجريب وتفسير الظواهر وربط السبب بالنتيجة.

٣- المجال النفسى والاجتماعي:

* الحاجة إلى الحب والتقبل من الآخرين
* الحاجة إلى الأمن والطمأنينة
* الحاجة إلى الحرية المنظمة
* الحاجة إلى اللعب
* الحاجة إلى الحب والانتماء
* الحاجة إلى الرعاية والعناية
* الحاجة إلى الحرية والاستقلال
* الحاجة إلى التقدير الاجتماعي
* الحاجة إلى الإنجاز والنجاح
* الحاجة إلى تأكيد الذات
* الحاجة إلى السلطة الضابطة
* الحاجة إلى الصحبة والرفاق
* الحاجة إلى إرضاء الأقران والكبار
* الحاجة إلى تعلم المعايير السلوكية
* الحاجة إلى التعاون مع الصغار والكبار
* الحاجة إلى الآخرين
* الحاجة إلى تعلم الفروق بين الجنسين
* الحاجة إلى تعلم الطفل للأدوار المتعلقة بجنسه
* الحاجة إلى تكوين مفهوم الدور الاجتماعى لديه

حاجات وخصائص النمو الاجتماعى لدى طفل الروضة :

إن الطفل فى مرحلة رياض الأطفال يتميز بالنمو الاجتماعى ،وبكتلة من المشاعر التى تحتاج إلى التوجيه والضبط من قبل المعلمة بالتعاون مع الأم، ويبرز لدى الطفل فى هذه المرحلة نمو الضمير الذى يتضمن شعوره بالشيء الحسن والشيء القبيح ،وكذلك تقبله لمعرفة ما هو حلال وما هو حرام.

دور المعلمة فى هذه المرحلة:

أن تملك زمام الطفل وترشده إلى المبادئ والعادات السليمة مع التشجيع والثناء عليه كلما أتى بسلوك حسن.

مميزات النمو الاجتماعى لدى الطفل فى هذه المرحلة:

تظهر الفروق بين البنين والبنات فى هذه المرحلة بالنسبة لأنماط السلوك الاجتماعى، فالطفل الذكر يميل إلى الشجاعة والقوة والسيطرة والتنافس والاستقلال، بينما تميل البنت إلى الوقار الاجتماعى والاتكالية والدقة.

دور المعلمة فى تدعيم خصائص هذه المرحلة:

١- تنمى لدى الطفل حاجته إلى الشعور بأنه مقبول ومرغوب فيه ممن حوله عن طريق شعوره بحبه لهم.

٢- تقدر الطفل وتحترم شخصيته.

٣- تعبر عن اهتمامها بكل طفل على حدة، ولو لفترة قصيرة لا تزيد عن بضع ثوان فهذا تحييه ،وذلك تناديه باسمه، أو تلمسه أو تحتضنه ،أو تسمعه كلمة طيبة أو تبتسم فى وجهه وغير ذلك .

٤- أن ترفق المعلمة بالأطفال وتجمعهم حولها بيسر وفرح.

٥- أن تنوع علاقتها مع كل طفل وفق حالته وحاجته، فتكون بمثابة الأم للطفل اليتيم ،وبمثابة الخالة لطفل ثان ،والمرشدة لطفل ثالث، وهكذا حتى ينبع ذلك من روح الثقة والاحترام المتبادل دون ضغط ودون إصرار زائد.

٦- أن تشعر الطفل بأنها قريبة منه ،وأنه مكرم مثلها، فتحدثه وتوجهه وتجلس بجانبه على الأرض ،وتشاركه نشاطه ،وتنمى فيه روح الأخوة والمثابرة وعدم الخوف من الفشل.

٧- ألا تكلف الطفل بأعمال فوق استطاعته ،لأن العمل الصعب يؤدى به إلى الإخفاق ،وبالتالى إلى الشعور بالضعف والعجز.

٨- أن تشاركهم فترة اللعب بالخارج ،فتشيع جواً من الحب والألفة فيما بينها وبينهم.

٩- أن تحكم بينهم بالعدل عند فض منازعاتهم، ولا تدع الطفل الذى يبكى لعدم تحقيق رغبته فوراً أن يأخذ دوره قبل الآخرين، حتى لا يعتبر البكاء وسيلة للحصول على ما يريد.

١٠- تثنى على الطفل الذى يحترم القواعد والنظم.

١١- تعالج بهدوء سلوك التوتر الذى قد يظهر عند أحد الأطفال.

١٢- تدرب الطفل على كيفية التعاون مع غيره والتشاور مع مجموعته.

١٣- تدرب الطفل على عدة أدوار اجتماعية مختلفة، فيكون مستمعاً مرة ومتكلماً مرة وقائداً مرة وتابعاً مرة.

١٤- تعلم الطفل أساليب تكوين الأصدقاء، وأساليب التعامل مع الكبار وغير ذلك.

١٥- تسمع الطفل بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية فى آداب التعامل مع الآخرين، وتكون هى أصلاً متحلية بها مثل قوله تعالى " وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها".

وعموما يمكن للمعلمة أن ترسم للطفل داخل الروضة نمطاً اجتماعياً وانفعالياً ليسير عليه فى حياته العملية، ويمكنها أيضا أن تلعب دورا فى تنمية ميوله التمثيلية من خلال:

* مسرحة المناهج التعليمية.

* توظيف الإيهام المسرحى فى تلقين وغرس القيم وذلك عن طريق (ممارسة المواقف التمثيلية، الألعاب التمثيلية أى المزج بين اللعب والموقف المسرحى، ثم الألعاب التعليمية التى تتضمن اللعب والمعلومات).

ومن عوامل الإيهام المسرحى فى هذه المرحلة تعاون الطفل مع المعلمة ومن ثم يتم بناء الموقف الاندماجى فيما بينهما، والذى من خلاله تستطيع المعلمة القضاء على العديد من السلبيات التى تواجه الطفل سواء مشكلات دراسية أو مشكلات اجتماعية وغيرها.

والهدف الرئيسى للتربية المسرحية فى المدارس الدنيا والعليا، هو تحقيق نشاط تربوى حقيقى، والنشاط فى مجال التربية هو التعليم عن طريق العمل الإيجابى والخبرة المباشرة، وعلى هذا فإن مدى نجاح النشاط المدرسى فى مدارس رياض الأطفال يتوقف على مدى ما تحققه من فائدة فى إطار هذا المفهوم التربوى الشامل.

فالدراما (الخبرة الدرامية) والخبرة المسرحية تحرك مشاعر الأطفال وأذهانهم فى هذه المرحلة، حيث يبدون ردود فعل شديدة حيال الأعمال الدرامية،و تصل بالطفل إلى قمة الانفعال والتأثر فيما شاهده، إذا أُحسن تمثيل الموضوعات المختارة من المشكلات التى يواجهها الطفل سواء كانت مشكلات غذائية، صحية ،اجتماعية، سلوكية ...،وإذا تم الربط المقنع بينها، وروعيت الخصائص التربوية والسيكولوجية والفنية المختلفة.

ومن الخطأ أن يحاول كاتب مسرحى أن يجعل من الشقاوة نموذجاً للأطفال فى هذه المرحلة لأنها تندرج تحت عنوان الخير والشر، فالمطلوب هو مسرحة المعلومات فى هذه المرحلة عن طريق التمثيل الواقعى الممزوج بالحيوان والإنسان والمألوف لديهم بعيداً عن الصورة الزائفة.

ثانيا الاهتمامات:

المجال البيولوجى والجسمي:

* يحب الجرى والقفز وألعاب المطاردة خاصة لعبة الخبأة.
* يميل إلى ملئ الأوانى، وتفريغها وجمع الأشياء مثل الزلط والحجارة، واللعب بالرمل والماء وبناء المنازل منها
* يحب اللعب المتحركة والصغيرة مثل السيارات والإنسان الآلى.
* يميل إلى ملئ فراغ الأشكال التى يرسمها أو التى يجدها فى الكتب المصورة.
* يميل إلى تقليد الأعمال المنزلية واللعب بأدوات المطبخ، و هو سعيد بمشاركة أمه فى العمل المنزلى.
* يميل إلى ألعاب المطاردة والحروب وأعمال رجال المطافئ، ويميل إلى إعادة تمثيل الأحداث المنزلية من مخيلته.

المجال العقلى والمعرفي:

* يحب أن يكتشف ويجرب كل شئ بيديه واستخدام حواسه.
* يحب مشاهدة الحيوانات وهى تتحرك وهى تتغذى.
* تستثيره بعض الأدوات كالمغناطيس والعدسات والمرايا.
* يحب القصص الحقيقية التى تحكى عن فوائد الأشياء والمخلوقات.
* شغوف بالكتب التى تجيب عن تساؤلات (ماذا- متي- أين- كيف- لماذا؟).
* يتميز باهتمامه الزائد بوسائل المواصلات بجميع أنواعها.
* يتميز بحبه لإكمال الناقص فى الرسوم التى تقدم له.
* يحب اللعب بالنقود واستخدام الموازين.
* يميل إلى فهم المواقف التى يمر بها.
* يبدأ ميله نحو الكتب الدينية التى تعكس قدرة الخالق وعظمته فى الخلق.

* يهتم الطفل باللغة ومحاولته التلاعب بالألفاظ
* يحب اللعب بالماء واكتشاف خواصه واللعب بفقاعات الصابون.
* يحب التجريب بنفسه واستخدام الأدوات.

المجال النفسى والاجتماعي:

* يحب ملابسه الجديدة وغيور على ممتلكاته لزيادة إحساسه بذاته وتغايرها عن الآخرين .
* يهتم بالحيوانات الأليفة مثل القطط والكلاب .
* يتميز باهتمامه نحو من يقومون برعايته،فهذه العلاقة بمثابة حصن آمان وطمأنينة له .
* يحب أن يتحدث إلى الله عن مشكلاته،ويطلب منه العون،كما يحب الاستماع إلى مقاطع من الكتب المقدسة .
* يحب التعبير عن مشاعره وانفعالاته عامة ،وينعكس هذا فى لعبه الإيهامى .
* يحب العاب التظاهر التى تدور حول مواقف يشترك فيها رفيقه الخيالى .
* يحب القصص الواقعية التى تتناول الأشياء والمخلوقات .
* يهتم بالكتب والقصص الدينية التى تتحدث عن الله خالق الكون .
* يحب تقمص أدوار الآخرين الذين يعجب بهم فى بيئته .
* يميل إلى اللعب الإيهامى وتقمص بعض الأدوار الاجتماعية .
* يحب الرحلات والاستماع إلى الموسيقى والأغانى .

تعليق :

١- من خلال دراسة حاجات الطفل البيولوجية والنفسية والعقلية، نجد أن إشباع هذه الحاجات تقع بالدرجة الأولى على عاتق الكبار الراشدين الذين يتولون أمر رعاية الطفل، ولذلك اصبح توعية الأمهات والأباء بطرق إشباع هذه الحاجات أمر حتمى ينبغى التركيز عليه فى الإعلام المسموع والمقروء .

٢- لا شك أن تهيئة الأطفال نفسيا وعقليا للمشاركة فى تحمل مسؤولياتهم المتدرجة فى المأكل والملبس واللعب، تتطلب تقديم خبرات مناسبة من خلال وسائل الإعلام المسموعة والمرئية حيث يقوم مسرح الطفل بهذا الدور .

٣- أن اهتمامات أطفال ما قبل المدرسة هى التى تحدد المجالات والموضوعات التى يمكن أن تستثار فيها حاجات الأطفال فتعمل كدوافع للتعلم من اجل إشباعها، ولذلك قام اختيار نصوص محتوى البرنامج المسرحى التدريبى على هذا الأساس .

مشكلات المجتمع وعلاقتها بالتنمية البشرية :

تمثل مشكلات المجتمع والضغوط الثقافية التى تحد من تقدم التنمية دوراً بارزاً يعكس آثاره على التربية، ولعل أهم هذه المشكلات مشكلة التنمية البشرية، والمقصود بالتنمية البشرية هو إحداث مجموعة من التغيرات الجذرية على المستوى الاجتماعى والاقتصادى بهدف إكساب المجتمع القدرة على التطور الذاتى لتحسين نوعية الحياة، والاستجابة للحاجات الأساسية لأعضائه

ولوحظ أن هناك تفاوت فى نمو المجتمعات، فبحكم أوضاعها الخاصة تنمو أكثر أو أقل من غيرها، ومن ثم يعتبر التخلف حالة من حالات بطء التنمية فى المجتمع وهو هدف رئيسى تسعى كل الدول إلى تحقيقه من اجل تقدمها ورفاهيتها.

ولما كانت مصر غنية بمواردها وثرواتها المعدنية والحيوانية والزراعية عامة والبشرية خاصة، حيث أن هذه الثروة الأخيرة تحتاج إلى مزيد من الرعاية والتحديث والتثقيف، وبهذا تقوم الدولة بمحاربة بعض المشكلات التى تقف عائقا فى سبيل التنمية ومن هذه المشكلات ما يلى :

١-مشكلة تزايد السكان :

كشفت البحوث الاجتماعية أن البنية السكانية لمجموعات الأطفال فى الست سنوات الأولى تمثل ما يناهز خمس سكان الوطن العربى، كما أن معدل زيادة الأطفال يميل إلى الارتفاع بشكل ملحوظ، وهذا الأمر يشكل مشكلات عويصة

فى مجالات التخطيط التربوى والاجتماعى والاقتصادى، مما يتطلب التصدى لها بكل السبل الممكنة .

٢ـمشكلة الأمية :

كشفت الدراسات الاجتماعية والنفسية أن كثير من الأسر العربية تعانى من مشكلات الأمية والجهل أو تدنى المستوى الثقافى، بل إن معظم الأسر العربية تعانى من مشكلات اقتصادية، تجعل الاهتمام ينصب على توفير الأساسيات المتعلقة بضروريات المحافظة على الحياة، ومن ثم كثرة الإنجاب لاستغلال الأطفال فى سوق العمل فى سن غض، مما يدل على أن مفهوم تنظيم الأسرة لم يظهر بعد اثر وعى الجماهير- خاصة فى الريف- بآثاره على التنمية الاقتصادية .

٣ـسوء الاستهلاك :

يعتبر سوء الاستهلاك فى مصر من أعلى معدلات الاستهلاك فى العالم، ويمثل حجم هذا الاستهلاك حوالى ٨٠ ٪ من الدخل القومى مما يؤثر على اقتصاديات المجتمع المصرى، وهذا الأمر يتطلب مراجعة الأسر لنوعية أنماط تغذيتها وترشيد استهلاك الخدمات الأخرى (كهرباء – ماء ..... الخ) .

٤ـالحالة الصحية :

على الرغم من الجهود المضنية التى تقوم بها الدولة فى مجال الصحة، إلا أن الإصابة بالأمراض الستة مازالت عالية، وهى (شلل الأطفال – الدرن – الحصبة – التيتانوس – السعال الديكى – الدفتريا)، ويرجع ذلك إلى عدم وعى الآباء وعدم استثمارهم للخدمات الصحية التى تقدمها الدولة ،بالإضافة إلى الجرى وراء المعتقدات البالية .

٥ـالأمية والسلوكيات المعوقة للتنمية الاقتصادية :

وليس المقصود بها الجهل بالقراءة والكتابة، وإنما يشار بها إلى العجز عن تطوير أسلوب الحياة وتطويع السلوكيات وفق الثقافة الجديدة من جهة، ووفق متطلبات

التنمية الاقتصادية من جهة أخرى، وتتمثل فى الوقاية من الأمراض وإجراء التحصينات، وتنظيم الأسرة، ومراعاة التغذية المتكاملة، وترشيد الاستهلاك، والادخار، والاستثمار الجماعى، وحسن استخدام المرافق العامة، وحما البيئة من التلوث، وممارسة الأعمال الإنتاجية الأسرية التى تزيد من دخل الأسرة وموارد الدولة، واستيعاب التكنولوجيا الجديدة لمراجعة النظم الإدارية للعمل وتطورها .

الاتجاهات التربوية المعاصرة فى تربية طفل ما قبل المدرسة :

١- تركز الاتجاهات التربوية المعاصرة على الطفل باعتباره محور العملية التعليمية، ومن ثم فهى تهتم بتنمية جميع جوانب شخصيته، ولذا فالتربية والتعليم فى الروضة يشكلان التدريب الوظيفى لإعداد الطفل للحياة من خلال ممارسة الحياة ذاتها بالقدر الذى يسمح به سنه، ولهذا فإن التنظيم السيكلوجى لبرامج أنشطة الأطفال فى الروضة يستخدم اهتمامات الأطفال كمعيار لاختيار موضوعات التعلم التى تجذب الطفل إلى التعلم.

٢- تؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة على أهمية نشاط الطفل الحسى والحركى، وذلك باعتبار أن الحركة هى منطلق نمو ذكاء الطفل ،إذ ترتبط حركة الطفل بنمو بنياته العقلية ،فيكون الطفل مدركات وصور ذهنية عن الأشياء التى يتعامل معها فى بيئته . كما يتكون لديه تصور واضح لذاته و لإمكاناته ،فضلا عن نمو إدراكه لمفهومى المكان والزمان.

٣- تركز الاتجاهات التربوية المعاصرة فى تربية الطفل على البرامج ذات الأفكار المترابطة ،لأنها تدعم الترابط الموجود بين الجانب الحركى والعقلى و اليدوى والفنى والاجتماعى والوجدانى من شخصية الطفل، وبذلك يصبح تتابع الأنشطة واستمرارها وتكاملها مع بعضها عاملا أساسياً فى تناسق محتوى التعلم مع طبيعة تفكير طفل ما قبل المدرسة .

٤- تهدف الاتجاهات التربوية المعاصرة إلى تنمية الابتكار عند الطفل بالقدر الذى يسمح به سنه، فإذا كان محتوى برامج التعلم يزود الطفل بالحقائق والمعلومات، فإن الاتجاهات التربوية المعاصرة تركز على الطرق الخاصة بتعلم الطفل الحقائق

والمهارات والقواعد التى تتضمنها برامج الأنشطة لأنها المدخل إلى تشكيل أنماط تفكيره، وهى السبيل إلى تعلمه طرق البحث عن حقائق العلم ومهاراته، ولا شك أن تنوع علوم الحياة يفرض بالضرورة تنوع طرق التعلم التى تعتمد على : المشاهدة، والملاحظة والمقارنة، والتجريب، وإن كانت أساسا تخضع للتدريب الحسى كأساس لكل تعلم : تعلم المهارات اللغوية، المهارات الحركية، المهارات الفنية، المهارات الاجتماعية.

٥- تنادى الاتجاهات التربوية المعاصرة بتنمية اجتماعية الطفل وفرديته فى أن واحد، وذلك من خلال ممارسة أنشطة جماعية ذات أفكار مترابطة ،وهى بذلك تتيح للأطفال العمل التعاونى، والاحتكاك الفكرى مع بعضهم البعض تحت إشراف المعلمة وتوجيهاتها، وبذلك يكتسب النشاط الجماعى سمة التتابع والاستمرار والتكامل أى تتكون وحدة فكر الجماعة حول تحقيق أهداف مشتركة تنمى انتماءهم لمجتمع الروضة وانتماءهم للوطن .

٦- تنادى الاتجاهات التربوية المعاصرة باحترام فردية الطفل من خلال تطبيقها للأسس السيكولوجية للتعلم، فالعمل الجماعى يتيح للطفل فرصة مقارنة الطفل ذاته بالآخرين، والتعرف على مكانته ضمن المجموعة، ويتم العمل الجماعى فى ظل نظام تقسيم العمل والمناوبة فيما بينهم، واحتراما لفردية الطفل تخصص الاتجاهات التربوية الحديثة وقتا للأعمال الاختيارية ،ولتدريب الطفل على مهارات يتطلبها العمل الجماعى الذى كلف الطفل بأدائه بناء على اتفاق سابق بين الطفل ومعلمته،ومما تقدم يتضح أن الاتجاهات التربوية المعاصرة فى تربية الطفل تعتمد على الطريقة الكلية فى تعلم الطفل المهارة الموكول له القيام بها فى ظل نظام المناوبة أولا ثم بالتدريب الفردى عليها فى أحد أركان الفصل تبعا لقدرته وتبعا لإيقاع نموه ثانيا.

٧- تأخذ الاتجاهات المعاصرة فى تربية الطفل بمبدأ تحليل المهارة إلى عناصرها الأولية، وتجزئتها لتدريب الطفل على كل عنصر من عناصرها على حدة، على أن يؤدى الطفل المهارة بعد ذلك فى صورتها المتكاملة أثناء العمل الجماعى .

وبذلك يتضمن تدريب الطفل على المهارة (تدريب جماعى – تدريب فردى ثم تدريب جماعى)

٨- تنادى الاتجاهات التربوية المعاصرة بتلازم التربية الفردية والتربية الجماعية معا، فالتربية تبدأ مع الطفل من حيث هو، وتقوم بتعليمه أساسيات العلوم والمعرفة عن طريق استثمار إمكاناته الفطرية، وتدريب آلياته اليدوية والبصرية والإدراكية الموروثة بطريقة كلية فى نشاط جماعى من خلال أنشطة ذات أفكار مترابطة، ثم من خلال تدريبات فردية ومن هنا يقسم وقت أنشطة البرامج إلى جزئين :

١. جزء لممارسة الطفل النشاط الجماعى فى صورته الكلية مع أقرانه .

٢. وجزء يتناول التدريب الفردى فى أركان الفصل على المهارات المرتبطة بالنواحى .

فلسفة تربية الطفولة فى مصر :

إن فلسفة تربية الطفولة فى مصر تقوم على تربية وتعليم الطفل حقوق وواجبات دوره الاجتماعى المتوقع منه، ليكون مفكرا منتجا مبتكراً.

ويلاحظ أن تحديد الأهداف ووضوحها هو الأساس لتحقيق شروط الجودة فى التعليم